الأمم المتحدة

A/59/238*

الجمعية العامة

Distr.: General
9 November 2004
Arabic
Original: English

الدورة التاسعة والخمسون

طلب إدراج بند فرعي إضافي في جدول أعمال الدورة التاسعة والخمسين

تقديم المساعدة إلى البلدان الجبلية الفقيرة للتغلب على العقبات القائمة في المجالين الاجتماعي الاقتصادي والإيكولوجي

رسالة مؤرخة ٥ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٤ موجهة إلى رئيس الجمعية العامة من الممثلين الدائمين لأفغانستان وجورجيا وقيرغيزستان وكوستاريكا ونيبال لدى الأمم المتحدة

طبقا للمادة ١٥ من النظام الداخلي للجمعية العامة، يشرفنا أن نطلب إدراج بند فرعي إضافي (ج) في إطار البند ٨٨ من جدول أعمال الدورة التاسعة والخمسين للجمعية العامة المعنون ''مجموعات البلدان التي تواجه أوضاعا خاصة''، وذلك تحت عنوان ''تقديم المساعدة إلى البلدان الجبلية الفقيرة للتغلب على العقبات القائمة في المجالين الاجتماعي الاقتصادي والإيكولوجي''.

وعملا بالمادة ٢٠ من النظام الداخلي للجمعية العامة، مرفق طيه مذكرة تفسيرية تدعم هذا الطلب (انظر المرفق).

(توقيع) رافان أ. ج. **فرهادي**
الممثل الدائم لأفغانستان
لدى الأمم المتحدة

* أُعيد إصدارها لأسباب فنية.

091104 091104 04-59531 (A)
0459531

(توقيع) ريفاز **أداميا**
الممثل الدائم لجورجيا
لدى الأمم المتحدة

(توقيع) نوربيك **ينبيف**
الممثل الدائم لجمهورية قيرغيزستان
لدى الأمم المتحدة

(توقيع) برونو ستاغنو **أوغارتي**
السفير
الممثل الدائم لكوستاريكا
لدى الأمم المتحدة

(توقيع) موراري راج **شارما**
الممثل الدائم لنيبال
لدى الأمم المتحدة

المرفق

مذكرة تفسيرية مقدمة بموجب المادة ٢٠ من النظام الداخلي للجمعية العامة

١ — تغطي المناطق الجبلية ٢٦ في المائة من سطح الكرة الأرضية وتؤوي ١٢ في المائة من سكانها. وتوفر الجبال موارد حيوية لسكان المناطق المرتفعة والمنخفضة على السواء، ومن ذلك أنها تزود ما لا يقل عن نصف البشرية بالمياه العذبة وأنها تضم احتياطيات هامة من مصادر التنوع البيولوجي والغذاء والغابات والمعادن. وفي الوقت ذاته، يواجه سكان المناطق الجبلية تحديات كبرى، ويكابد حوالي نصف هؤلاء السكان، الذين يناهز عددهم ٧٠٠ مليون نسمة في العالم، أزمات غذائية وسوء تغذية مزمن. كما أنهم يعانون أكثر من غيرهم من سوء توزيع الثروة ونشوب الصراعات، ولا سيما الفئات الأضعف من بينهم، مثل النساء والأطفال.

٢ — وتتصف النُظم الإيكولوجية للجبال بالتنوع الفائق ولكنها تُعاني من الهشاشة والضعف نظرا لشدة انحدار أرضها وارتفاعها ووعورة تضاريسها. وتتدهور حالة كثير من هذه النُظم الإيكولوجية بفعل أمرين على السواء، هما اضطرار المزارعين إلى استخدام أساليب زراعية غير مستدامة واتباع أساليب إنمائية غير ملائمة. وللفقر والتدهور البيئي عواقب تجاوز في تأثيرها إلى حد بعيد المجتمعات الجبلية: وذلك خلال الحروب والإرهاب وتدفقات اللاجئين وفقدان القدرات البشرية والجفاف والمجاعة وتزايد عدد الانهيالات الأرضية والوحلية والفيضانات المدمرة وغير ذلك من الكوارث الطبيعية سواء في المناطق المرتفعة أو المنخفضة.

٣ - ونود أن نؤكد في هذا الشأن وجود تحديات كبرى ما زالت تعترض سبيل التنمية المستدامة والقضاء على الفقر في المناطق الجبلية. والحاجة تدعو إلى إيجاد أوضاع اقتصادية دولية تعكس الوعي بجسامة الأخطار التي تهدد المناطق الجبلية وسكانها. ولعل من أهم السبل الكفيلة بحل المشاكل السابقة الذكر اتخاذ تدابير يعمد من خلالها جميع الدائنين، بمن فيهم ناديا باريس ولندن وغيرهما، إلى تخفيف وطأة الديون التي تنؤ بها البلدان الجبلية النامية. وسوف تتيح المبالغ المتوفرة من الإعفاءات تنمية المناطق الجبلية تنمية مستدامة.